٢٠٩

المغامرات المصورة

الوطواط

العملاق

الثمن
٢٠٠ ق.ل.

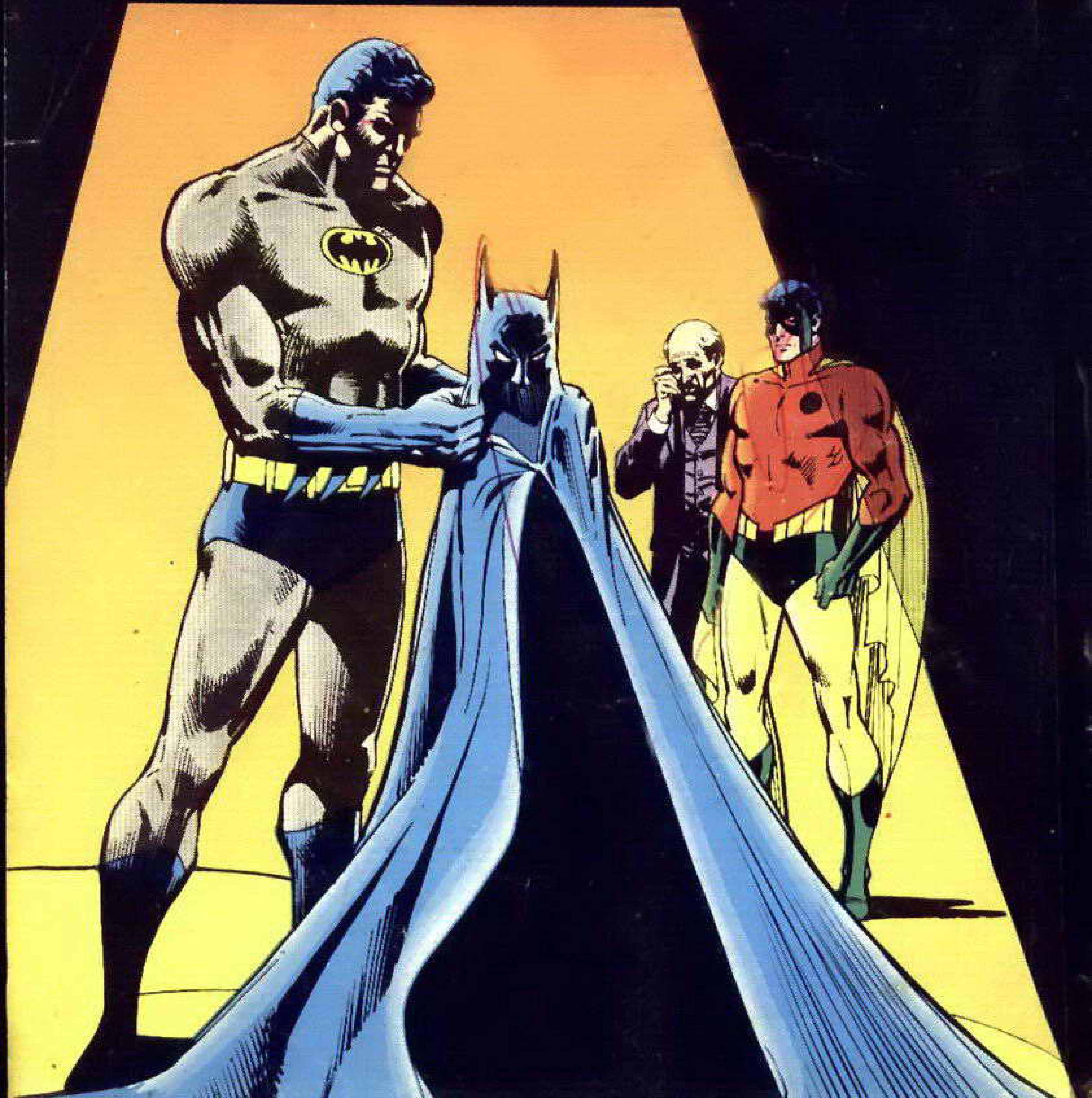

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير

نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	...............٢٠٠ق٠ل٠
سورية:	...............٢٥٠ق٠ل٠
العراق:	...............٣٠٠ فلس
الاردن:	...............٢٥٠فلسا
الكويت:	...............٢٥٠فلسا
السعودية:	...............٤ريالات
البحرين:	...............٤٠٠فلس
قطر:	...............٤ريالات
دبي ،ابوظبي:	..........٤دراهم
عدن ، اليمن:	...........٤شلنات
الجزائر،تونس:	.......٣فرنكات
المغرب:	...............٣دراهم
ليبيا:	...............٢٥٠درهم
مسقط:	...............٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص٠ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط / البرق ، طارق وعائلة الفضاء

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص٠ب٠
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١

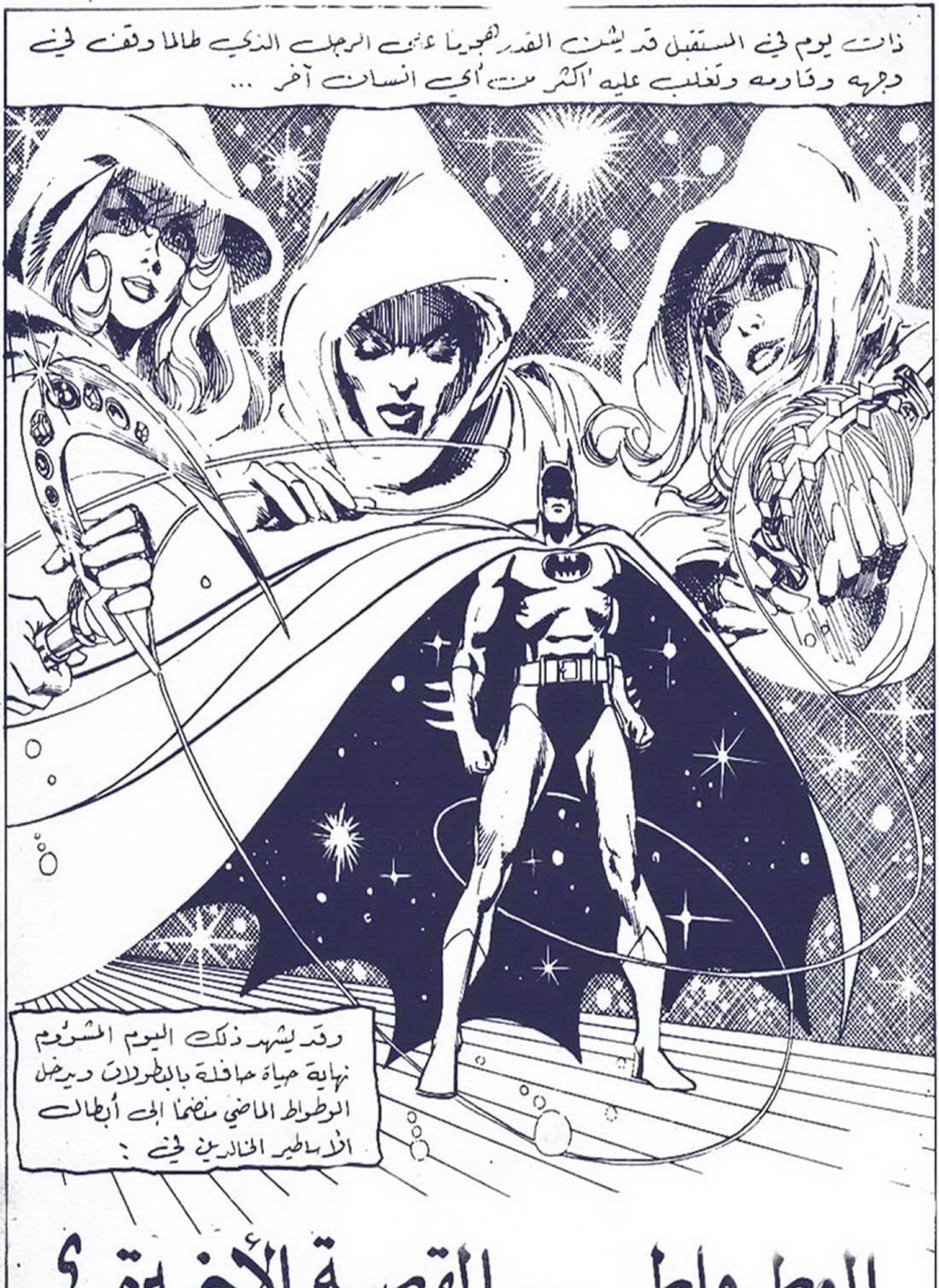
ذات يوم في المستقبل قد يشن القدر هجوما على الرجل الذي طالما وقف في وجهه وقاومه وتغلب عليه أكثر من أي انسان آخر ...
وقد يشهد ذلك اليوم المشؤوم نهاية حياة حافلة بالبطولات ويدخل الوطواط الماضي منضما الى أبطال الأساطير الخالدين في :
الوطواط ... القصة الأخيرة ؟

انها مدينة جرجر في المستقبل .. وقد لبست حلتها الجديدة المستقبلية ضمن بقعة رائعة بين مور وواشنطن ..
وفي مساء ذلك الاثنين كان مطار جرجر الدولي يعج بالعائدين من عطلة نهاية الاسبوع وكلهم نشاط لاستئناف أسبوع جديد من العمل
رغم هذا الحشد الهائل لم يسجل أي حادث ...
إلا واحد .. وفي قاعدة المستشفى الفضائية القريبة حيث تأخرت الرحلة المنظمة عشرين دقيقة ...
كابتن ... لماذا هذا التأخير ؟
ننتظر حالة طارئة .. سوف تصل بين دقيقة وأخرى !

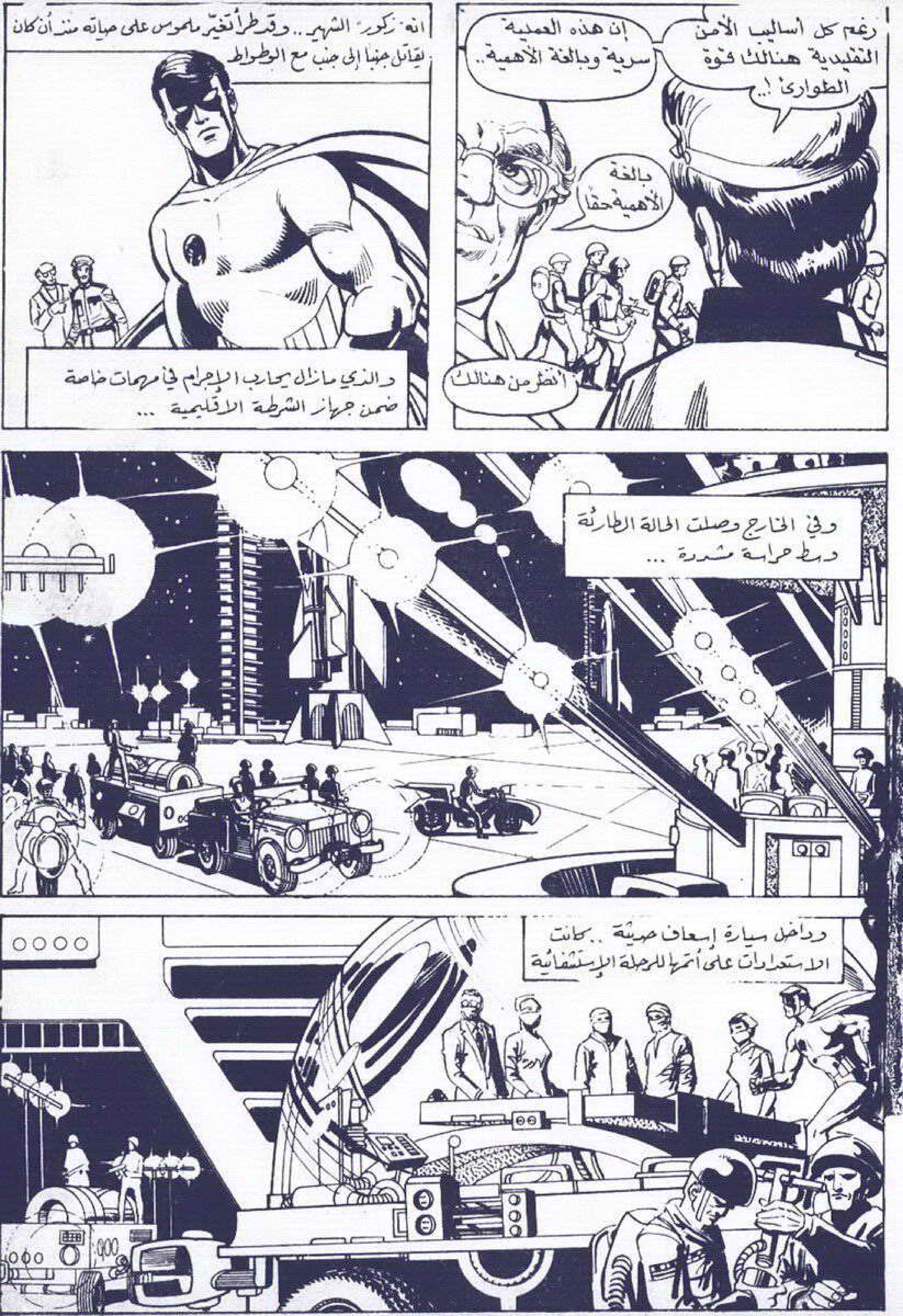
رغم كل أساليب الأمن التقليدية هنالك قوة الطوارئ !..
إن هذه العملية سرية وبالغة الأهمية..
بالغة الأهمية حقاً
أنظر من هنالك
إنه "زكور" الشهير.. وقد طرأ تغيّر ملموس على حياته منذ أن كان يقاتل جنباً إلى جنب مع الوطواط
والذي مازال يحارب الإجرام في مهمات خاصة ضمن جهاز الشرطة الإقليمية ...
وفي الخارج وصلت الحالة الطارئة وحراسة مشددة ...
وداخل سيارة إسعاف حديثة.. كانت الاستعدادات على أتمها للرحلة الإستشفائية

وبدقة متناهية بدأت العملية وأصبحت المركبة جاهزة للإنطلاق ...
إنها على آخر رمق يا "زكور" ...
إذا صمدت حتى تبلغ جاذبية الصفر .. نجت !
وكانت لحظات قلق طويلة ... ووداع صامت مؤثر ...
وبعدها .. حدث انفجار يكاد يكون زلزالاً
لا ! ما هذا ؟
وعلى بعد أمتار من المطار وعلى شاشة الرادار ..
إصابة مباشرة في المحطة ...
واصلوا القصف !
وإذ تأهبت المركبة المجرمة للقتل ...
احترسوا .. شيء يتجه نحونا !

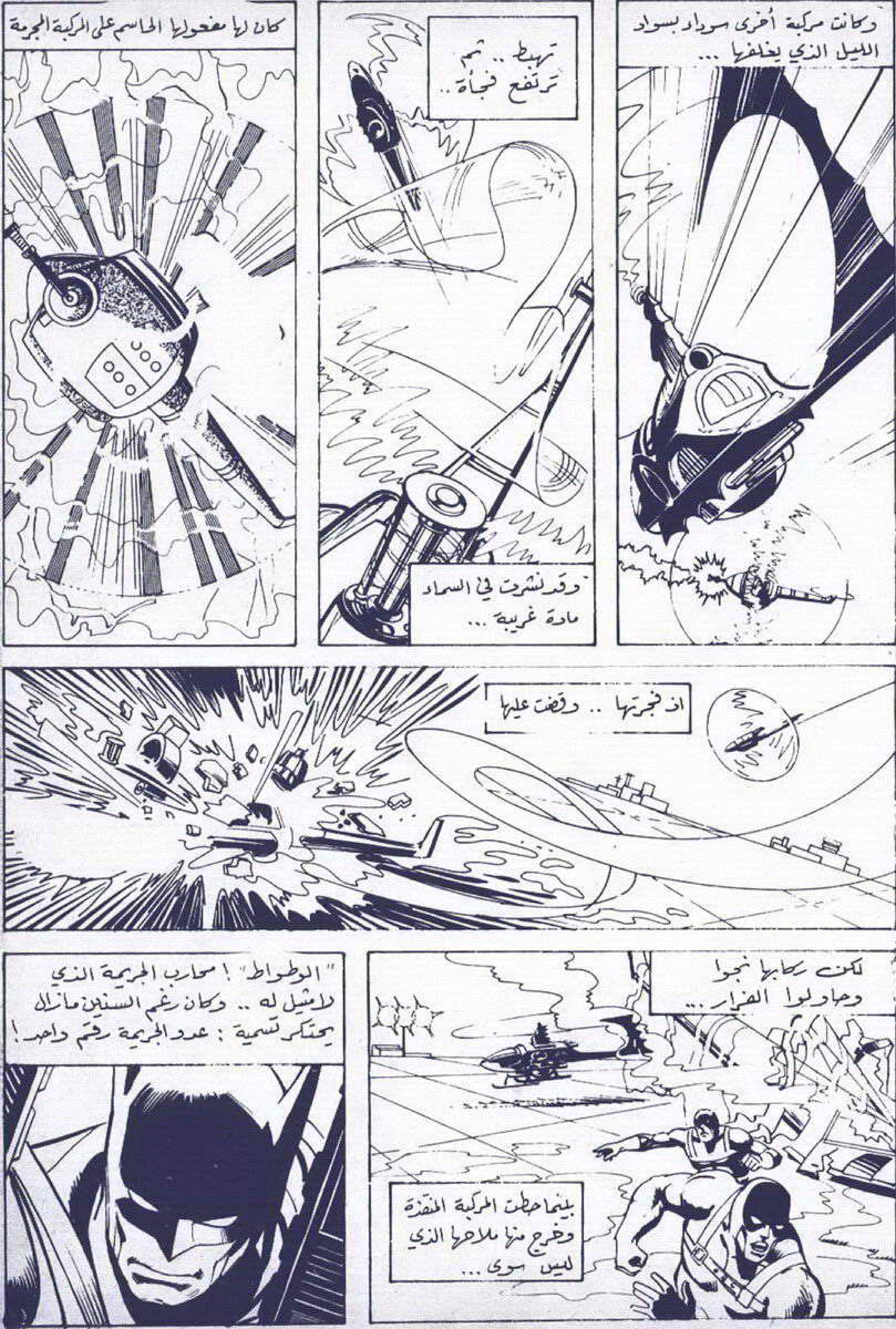

وكانت مركبة أخرى سوداء بسواد الليل الذي يخلفها ...
تهبط .. ثم ترتفع فجأة ..
وقد نشرت في السماد مادة غريبة ...
كان لها مفعولها الحاسم على المركبة المجرمة
اذ فجرتها .. وقضت عليها
لكن ركابها نجوا وحاولوا الفرار ...
بينما حطت المركبة المنقذة وخرج منها ملاحها الذي ليس سوى ...
"الوطواط" ! محارب الجريمة الذي لا مثيل له .. وكان رغم السنين مازال يحتكر تسمية : عدو الجريمة رقم واحد !

وكان قد هرم لكنه أصبح ألمع ذكاءً وأكثر بطشاً وأشد فعالية
ما زال باختصار سيداً في مهنته..
رجل أزرق..
لكنه ليس شرطياً طبعاً!

وفجأة .. بشكل لا يفسر شهد العالم نهاية الرجل الأزرق ...
وبعد دقائق ...
هل أنت بخير يا "وطواط"؟
كدت أعمى أو أقتل إذ مرّ الشعاع بمحاذاتي!
متى وصلت إلى هنا؟
عندما وصلت المدينة وتلقيت نداءك هرعت إلى هنا في الحال ...
"زكور" لقد رأيت رجلاً أزرق
كان المهاجمون يستعملون مدفعاً كهربائياً ولكن..
رجل أزرق!
من رأسه حتى قدميه .. ثيابه وجلده بلون أزرق..
لا شك أنه كان يحمل متفجرة ... انفجرت به صدفة..
على أي حال .. لقد ضبطنا الوضع تماماً الآن ...
والدليل أن الرحلة المزمع تسييرها تمت الآن ...
لننسحب الآن .. عندي الكثير لك!

وبعد قليل .. وكما كان الرفيقان يجتمعان مرارًا في كهف الوطواط ... الذي أصبح الآن قاعدة اختبارية رفيعة المستوى .. ما زالت تقع تحت مؤسسة صبحي ...
أي تحت مكاتب ومتاجر رجل الأعمال العظيم الذي يرأس إحدى أكبر المؤسسات العالمية صبحي ... مع مدير أعماله خالد ...
بدأ كل شيء خلال حفلة غرفة التجارة في نادي جرجر القديم ...
حيث التقيت ولأول مرة رجلاً غريبًا حقًا .. طويل القامة قاسي الملامح .. يحمل أثر رصاصة على جبينه العريض!
وقد سارتوا الى دون مقدمة ...
"خالد" ! تملك شيئًا أريده ..
سيارة من طراز ١٩٠٢ ..
ليست للبيع!
لكنني أقدر ذوقك ، إنها إحدى أجمل السيارات القديمة الموجودة
أعلم ذلك لكنني مستعد لدفع أي ثمن ...
ما هو سعرك؟
باختصار السيارة تستهويني كثيرًا .. ولن أبيعها بأي ثمن ...
"خالد" ! أريد تلك السيارة وسوف أحصل عليها بأي ثمن ...
في هذه الحال .. أفضل أن نضع حدًا لحديثنا!

ثم حدق في بغضب ظاهر وفجأة..
تناول بعنف "موشور" ثمين من إحدى ثريات النادي بعد أن أوقع غيره أرضاً...
إليك ذكرى عن هذه الأمسية يا "خالد"
هنالك أكثر من أسلوب للتعامل .. وسوف تحتاج إلى المال يوماً ما ...
ثم استدار وخرج من القاعة ...
وبعد أربعة أيام وجدت في صندوق البريد علبة فيها موشور صغير! وفي نفس اليوم وقع حادث رهيب في مناجم الفولاذ الخاصة بنا في البرازيل!
وفي الأسبوع التالي وصلني موشور آخر وفي نفس اليوم تعرضت حقول نفطنا في كندا لعمل تخريبي ...
ثم موشور ثالث وانفجر منجم النحاس في أفريقيا الوسطى
ولم ترد تلك الحوادث في الصفحة الأولى سوى في الجرائد الإقتصادية لكنها كلفت مؤسسة "صبحي" ثمناً باهظاً!
لماذا لم أبلغ عن ذلك .. صحيح انني لا أتابع الأنباء الإقتصادية عن كثب لكنني لم أعتزل كما تعلم
"صبحي".. كانت هذه أول عطلة حقيقية لك!
كنت ترتاح ولم أرد أن أفسد عليك ذلك!
على أي حال، بعد الحادث الثاني اتصلت "بأمينة" إحدى كبيرات الأدمغة في عالم المعلومات والتجسس لأطلع منها على معلوماتها بهذا الصدد قبل أن أدخل في صلب الموضوع
وقد غطيتها باسم مستعار: "وردة" ...
كان ذلك منذ ثلاثة أسابيع.. ولم أرها بعدها إلا الليلة!
المريضة التي أعددت لها رحلة خاصة؟

أجل ! لكنني حصلت منها على كلمتين. فقط !..
شعاع القمر ومصرف.. لست أعرف معناهما..
ربما كانت في مكان ما ... صعب عليها التوضيح !
عند الساعة الخامسة بعد الظهر عثرت شرطة الشاطئ عليها وقد توصلت إلى اكتشاف شخصيتها السرية بواسطة الكومبيوتر بماحرك جرسي الانذار !
فاسرعت إلى الإتصال بشرطة الشاطئ وحصلت منهم على المعلومات
هكذا وجدتها الشرطة... ممددة على الشاطئ بعد أن قذفت من السيارة التي فجرتها قذيفة ...
وقد نجت من الموت بأعجوبة وقد نصحنا الطبيب بنقلها إلى مستشفى فضائي.. فعملت اللازم
ثم اتصلت بك وتركت لك رسالة في جرجر !
مستشفى الفضاء.. بسرعة ...
فهمت الآن.. أريد أن أعرف ماهو رأيك ؟
تماماً كما باعتقادك ! نحن فريسة حرب يشنها علينا شخص غريب ذو امكانيات فائقة ...
ماهذا الرسم؟
لقد تركته " وردة " على الرمل قبل أن تفقد وعيها !

أعتقد ان الهلال على يمين الرسم يشكل جزءاً من سطح القمر ...
ثم هنالك حرفين داخل الخانة على اليسار : خ . ق .
خ . ق .
فهمت .. لا شك انها تعني تلك البقعة الحالكة المعروفة بخليج قوس القزح ..
ولا شك أن شعاع القمر يلعب دوره هنا أيضاً ...
لنحلل حرفياً .. شعاع القمر! لنطلب من الكومبيوتر أن يحدد جميع اتجاهات أشعة القمر نحو تلك البقعة مع امكانية تحديد مكان هبوطها!
فهمت ! ثم نحصر الأماكن المعرضة للشعاع والواقعة ضمن نطاق خليج قوس القزح !
ومضت عشر دقائق صمت لا يشوبها سوى صوت الكومبيوتر المخنوق .. ثم ...
ما النتيجة ؟
هنالك جهة مجهولة تبث نحو الخليج المقصود .. لم نتمكن من تحديد مكانها بالضبط !
لكن ذلك الإشعاع يعود إلى مصدره عبر موجة بث عادية منطلقة من الأرض ..
لنركز على المصدر الأرضي أولاً ...
وبعد قليل ..
سيداتي سادتي .. لم يبق أمامنا سوى بضع دقائق بث والعرض الأخير!
كنا ننتظر شيئاً خاصاً من المجموعة ٤٧٥ لكن ظرفاً طارئاً حال دون حضورها الليلة ...
لذلك سنستعيض عنها بالمجموعة ٥٠٠ ..

ومع الفرقة ..٥ نعلن إختتام مهرجان الليلة للعرض الأثري !
بـ لعبة الدبابيس طراز ١٩٢٨ - مذياع هوائي طراز ١٩٢٤ - وعدة طبيب الأسنان من طراز ١٩١٦ !
ما رأي لجنة الحكم ؟
يا له من ..ل ضئيل ...
لقد فشلت المجموعة ..٥ فشلاً ذريعاً !
وها قد انتهينا لليلة اليوم أيها السادة موعدنا معكم في المرة القادمة مع منتوجات أميركا لعام ١٩٠..
بالإضافة إلى موسيقى العصر المناسبة..
تذكروا أن تزورونا كلما كنتم في المدينة .. طابت ليلتكم !
يا لها من جمعية كبيرة! إنها تبث نشاطها على ٧ موجات مجتمعة ...
بالاضافة إلى محطة بث قمرية ...
إن الرجل الذي كانت "ورده" بصدده هو من مجموعة ٤٧٥ ...
لذلك أصر على الحصول على السيارة طراز ١٩٠٢ !
مهلاً .. لنعيد التسجيل ببطء الآن !
كان بعض الموجودين يتكلمون بصوت هامس لنركز عليهم !
سوف نعزلهم ونحاول التقاط ما كانوا يقولون !
كليك!

وبدأ العرض من جديد
كنا ننتظر مفاجأة خاصة من المجموعة رقم ٤٧٥ لكن.. لسوء الحظ.. تعرضت لبعض المتاعب!
لقد قضى "الوطواط" على إحدى فصائلها وقد أعدم القائد!
لقد خسرت المجموعة ٤٧٥ الكثير من مكانتها و تقديرها ...
ربما لن يتمكنوا من مواصلة الطريق!
وتعهد المهمة إلى المجموعة ٧٦٠.
كليك!
هذا يفسر ماذا أصاب الرجل الأزرق .. لقد أعدم لأنه فشل في مهمته ...
وانتقل الدور الآن إلى المجموعة ٧٦٠ !
يجب أن أتعرف إليها!
بدوني أنا ؟
أجل عندك أعمال كثيرة هنا.. لم نعرف بعد ماذا عنت "وردة" بكلمة "مصرف"
يجب أن ننتظر عودتها ونتأكد من سلامتها !
وما أن فتح باب المصعد ...
"عبد العزيز"! ما هذا ؟
لم يتناول أحد منكما طعام العشاء بعد.. وقد حضرت هذا
ثم أن زوجتك اتصلت بك يا سيد "خالد" وهي تقضي الليل مع التوأمين في قصر "صبحي" القديم

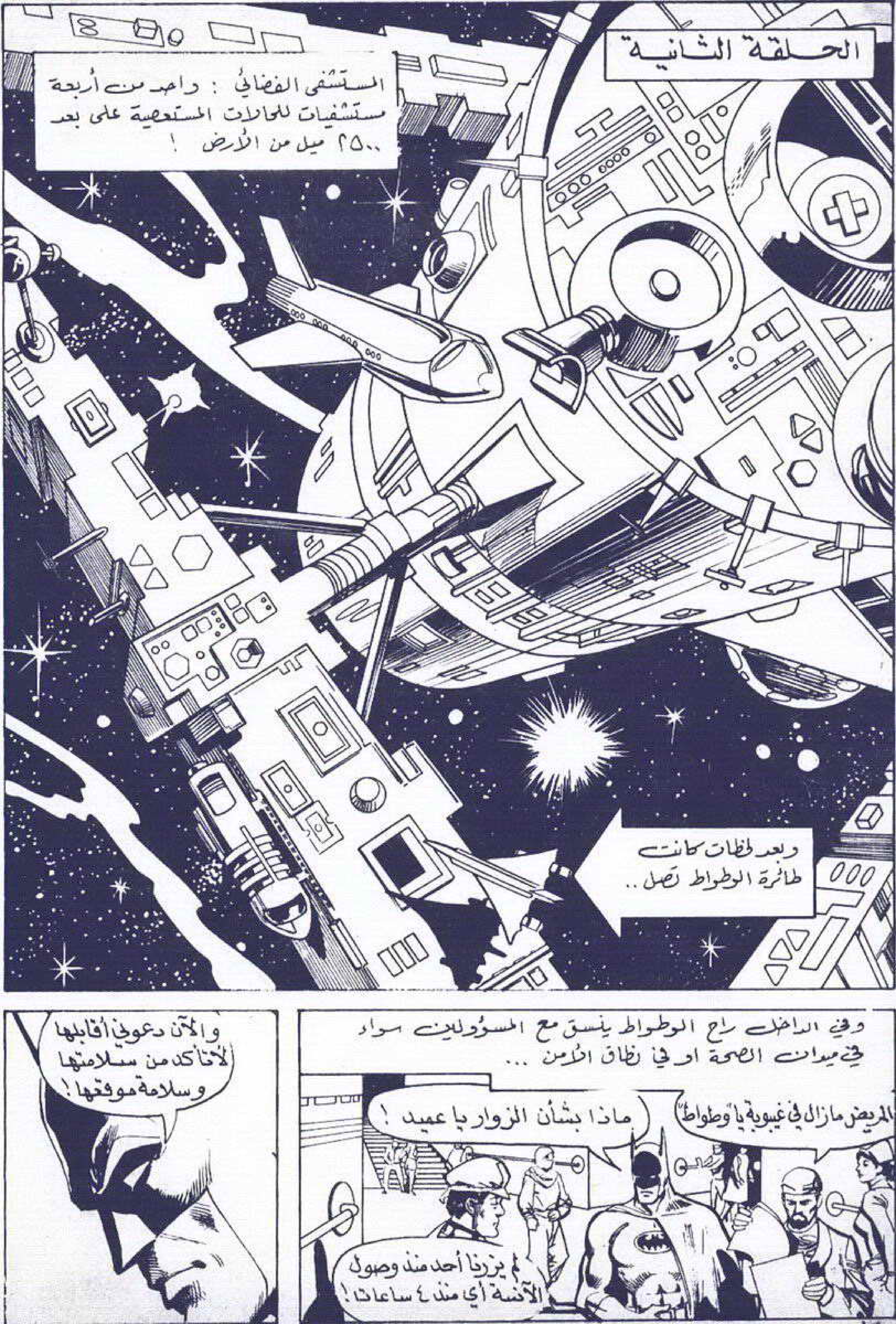
الحلقة الثانية
المستشفى الفضائي : واحد من أربعة مستشفيات للحالات المستعصية على بعد ٢٥٠٠٠ ميل من الأرض !
وبعد لحظات كانت طائرة الوطواط تصل ..
وفي الداخل راح الوطواط ينسق مع المسؤولين سواء في ميدان الصحة او في نطاق الأمن ...
المريض مازال في غيبوبة يا "وطواط"
ماذا بشأن الزوار يا عميد !
لم يزرنا أحد منذ وصول الآنسة أي منذ ٤ ساعات !
والآن دعوني أقابلها لأتأكد من سلامتها وسلامة موقعها !

وبعد ان اجتازوا سلالم ومصاعد كهربائية بلغوا هدفهم وسط غرفة ممغنطة ...
كما رأيت يا "وطواط" لا وجود لأبواب أو نوافذ هنا ...
عندما يخرج الطبيب تقفل الغرفة الكترونيا ولا تفتح إلا من جهاز مركزي !
بالاضافة إلى الحرس هنالك مراقبة تلفزيونية دائمة ... لا داعي للقلق ...
حسنا ! و الآن ساجوب المكان قليلاً ..
وبعد قليل في الطابق الأسفل
" الوطواط " !
أدهشتك
طبعاً .. انت هنا ؟
"عميد" ! سفينة الصيانة هذه لماذا لم تذكرها .. ومتى وصلت إلى هنا ...
لقد سألتني عن رحلات الاستشفاء .. ثم هي قادمة من المستشفى الفضائي رقم ٢ .. وصلت منذ ساعة فقط
إنها تخضع لكشف عابر تحت غرفة الآنسة "امينة" هل من شيء آخر !

لا ! سمعت ما فيه الكفاية !
سلاح صامت وفعّال !
لكنك أغفلت يا غبي ! ...
إن لوقع الأقدام هنا ضجة خاصة ..
لست أعلم ما هو مخططهم لكنني واثق انه متقن ...
يا إلهي .. إنهم يضخون الخاما تحت غرفة المريضة وباتجاه مخرجها

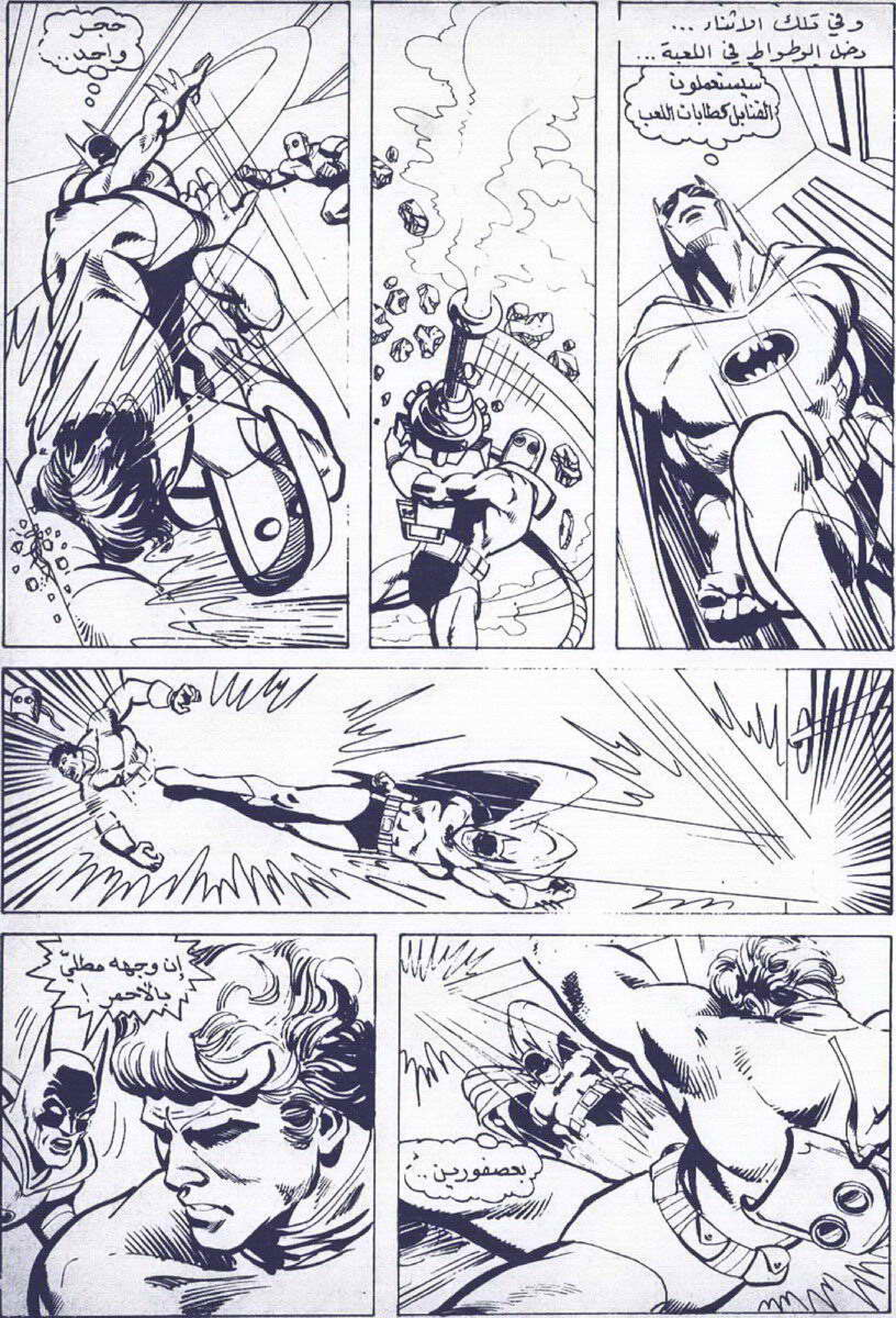
وفي تلك الأثناء ...
دخل الوطواط في اللعبة ...
سيستعملون القنابل كطابات اللعب
حجر واحد..
بعصفورين ..
إن وجهه مطلي بالأحمر!

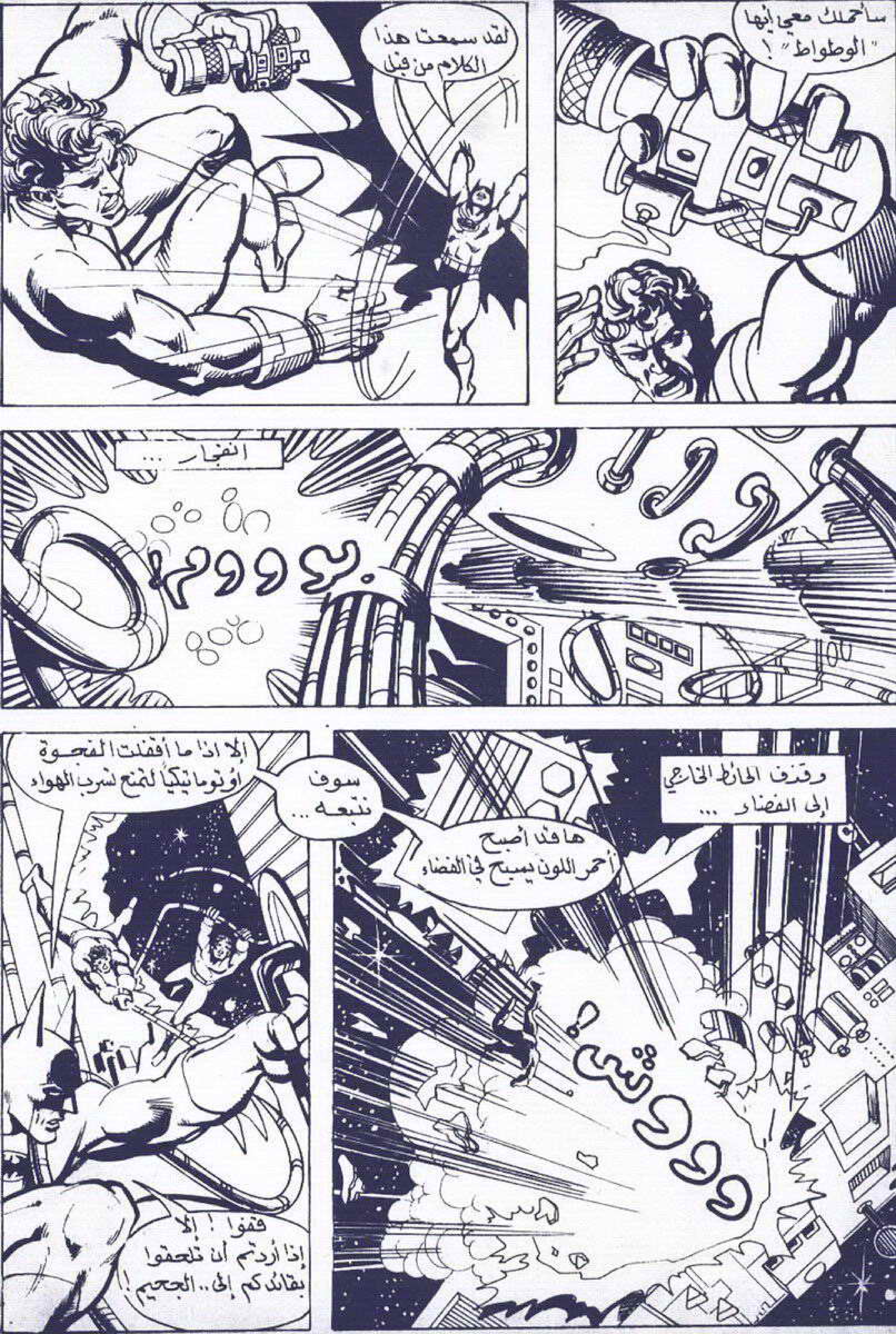

سأحملك معي إنها "الوطواط" !
لقد سمعنا هذا الكلام من قبل
انفجار ...
بووووم
وقذف الحائط الخارجي إلى الفضاء ...
ها قد أصبح أحمر اللون يسبح في الفضاء
ووووش !
سوف نتبعه ...
إلا إذا ما أقفلت الفجوة أوتوماتيكياً لتمنع تسرب الهواء
قفوا ! إلا إذا أردتم أن تلحقوا بقائدكم إلى.. الجحيم !

مضت ساعة وقد حملت معها شيئاً من الصدمة التي خلفها الهجوم الرهيب ...
وبدأت عملية التصليح ...
وقد عاد الوطواط الحذر الى المستشفى الضخم ...
وفي مركز الاتصالات ...
"وطواط" ! لم أعرف بعد أن فئة مجرمين الى هذا الحد.. ماذا كان هدفهم
لقد اهتدوا إلى الغرفة وإلى الجدار الخارجي..
كانوا سيفجرون المكان محدثين فجوة تسرب الهواء من الغرفة ويطير كل ما فيها سابحاً في الفضاء ...
لحسن الحظ أن الغرفة لم تتصدع كثيراً وصمدت أمام الإنفجار..
وبفضل مساعدتك سلمت الآنسة "أمنة" لكن وضعها الصحي ما زال كما هو..
كيف وصلوا إلى هنا بهذه السرعة.. حتى قبلك يا "وطواط" ؟
بدأوا التحضير منذ زمن.. بعد اقلاع سفينة الطوارئ من قرب جرجر انتقلوا إلى بوتيفيا حيث عرفوا أن سفينة طوارئ هنالك هي قيد التصليح..
فخطفوها احتجزوا طاقمها ثم وصلوا إلى هنا في رحلة عادية ...
اعذرني يا سيدي ! اتصال من السيد "زكور" !
"زكور" ! ماذا ؟
حالاً !
يجب أن أذهب في الحال..
سوف أبقى على اتصال بكم كونوا حذرين وضاعفوا الإهتمام بالآنسة

وفي تمام الساعة الثامنة من صباح يوم عابس ممطر، كانت الانباء لا تقل عبوسًا في مكتب شركة السيد صبحي ...
نسخة خاصة .. انتظر حتى نعرف ردات فعل التجار ...
سرقة كومبيوتر مؤسسة "صبحي" المعروف ببنك المعلومات من حصن الدولة ...
وقد صرح مدير المؤسسة السيد "خالد" انه ينتظر مضاعفات مأساوية!
ستكون النتائج مأساوية حقًا.. بدون شيفرتنا، تسجيلاتنا وملفاتنا السرية ستعم الفوضى مهددة امبراطورية "صبحي" بالانهيار!
"مصرف" ليتنا فهمنا ما كانت تعني "امينة" في رسالتها ...
هذا ما جعلهم يحاولون المستحيل للتخلص منها!
أخيرًا .. قوس القزح .. ولكن!
ماذا بشأن الحفلة في خليج قوس القزح لقد عهدت المهمة إلى المجموعة ٧٦٠ بعد فشل المجموعة ٤٧٥!
ولا تنسى أن للألوان أرقامًا رمزية فرقم الأزرق هو ٤٧٥!
و٧٦٠ للأحمر .. كالرجل الأحمر في المستشفى ...
قوس القزح هو اسم منظمتهم.. الوان سبعة مجموعات سبع و٧ اشعاعات فانه إنه قوس القزح
يجب أن نتصل "بصالح"!

وفي منزل هادئ على شاطئ البحر كان المأمور السابق للشرطة "صالح" يتفرغ لكتابة مذكراته
ولم يكن يسمع سوى صراخ طيور البحار الى أن كان الإتصال الهاتفي ...
صباح الخير يا مأمور
أنتما معًا في مهمة نهارية ألم تناما بعد ؟
أيها المأمور .. بين الملفات التي زودتك بها هل عندك قضية تفليس كبيرة حصلت منذ أربع سنوات في أورليان
وقد عمدت عصابة سرية إلى حمل شركة بواخر النا... على التفليس والإنهيار بعد أن سرقت مصرف معلوماتها الآلي !
أذكر القضية وهي بين ملفاتي
كنت أنص مساء أمس فصلاً عن "البطريق" ... ماذا حل به ؟
إنه يرافق بعثة علمية إلى القطب الجنوبي في دراسة عن "البطريق" !
و"القطة" .. "مضحك" وغيرهما !
إن "القطة" تقضي بقية أيامها في جبال الهند ... أما "مضحك" و"ذو الوجهين" فقد حسنا سيرتهما ويقضيان أحيانهما في السجن دون متاعب !
لكن رجل الألغاز .. فهذا هو اللغز الأكبر إذ لا أحد يعرف شيئًا عنه !
آه ! ها هي قضية "النجم"
هنالك بحث يرد في القضية .. ما كان إسمه ؟
ماذا أصاب ذاكرتك الخارقة ؟
كل منا معرض للخطأ يا "صالح"
هنالك صور عنه إسمه ! اركو ايريس "..
اركو ايريس الترجمة الاسبانية لقوس القزح !
شكرًا يا صالح ... ارفع هذه الصور الآن لننسخها من هنا

"خالد" أمسكنا بطرف الخيط.. إن عصابة أورليان استعملت نفس أسلوب جماعة قوس القزح بنك المعلومات
واسم اليخت ليس من باب المصادفة!
تذكران "أمينة" وجدت قرب الشاطئ جثة!
كما لو كانت على متن سفينة وتقفزت منها للهرب...
اذا كانت السفينة هي اركوابريس فسوف نتعرف اليها مستندين إلى الصور التي زودنا بها "صالح"
"خالد".. سوف تبدأ المطاردة... الكترونيا!
مهلا.. هنالك مئات المدراء في الخارج يكادون يجنون...
ثم هنالك اتصالات من التجار و...
تدبر أمرهم بسرعة والحقني!
وجمع الوطواط شتات افكاره وراح يستقي المعلومات من ينابيعها...
وعبر أجهزة رسمية حصل على صور التقطتها الأقمار العسكرية التي كانت تراقب السواحل ساعة وجدت امينة على شاطئ ميامي...
هنالك سفن عديدة كانت بالجوار..
ولكن بعد ثوان كان الدماغ الالكتروني يشير الى الهدف!
عظيم! "اركوابريس كان هنالك يوم أمس على بعد كيلو متر واحد من حيث وجدت أمينة

لكن صور اضافية عن الضالة المنشودة غيّرت بعض المعطيات ..
ان اليخت لم يعد يسمى "اركو ايريس" !
بل الشعاع الأزرق تيمناً بالمجموعة رقم ٤٧٥ ...
وراح الوطواط يواصل مراقبته الالكترونية إلى أن بلغ الشعاع الازرق موطنه ..
وهي جزيرة صغيرة في الباهاما..
وسجل الجهاز اللاقط عدة اتصالات تنطلق من الجزيرة بالاضافة الى اتصالات تبث اليها عبر موجة توتر عالية ...
هل من جديد ..
طبعاً !
لا شك ان مالك اليخت ذو نفوذ في المجموعة الزرقاء وهو على موعد لاجتماع قمة يعقد في السادسة من هذا المساء !
أما مكان الاجتماع فهو أمامك لكننا سنحدد موقعه على الخريطة !
كانت الجزيرة تبث رسالة إلى قيادة قوس القزح في العاصمة ..
ومن هنالك يتحول البث إلى منطقة الوادي الأخضر في كولورادو !
ثم يتبع نفس خط العمل إذا ما أرادت منطقة الوادي الأخضر الاتصال بالجزيرة

يبدو أن جسر قوس القزح يستعمل كمركز اتصال بين المجموعات على أن يكون شعاع خليج قوس القزح وسيلة بث للمجموعات السبع في آن واحد
عندي شعور أن أجهزة الإتصال مركزها الوادي الأخضر ...
باختصار أن القيادة العامة مخبأة في مكان ما وسط الطبيعة ...
حديقة عامة يؤمها الزوار دون أن يعرفوا شيئاً مما يجري ...
ولكن أين يقع الوادي الأخضر !
لا أستطيع أن أحدد ما لم أعمل على الأرض ...
سوف أقصد البلاد بصفتي جوالاً محترفاً ..
وحيداً كالعادة
هذا يرجع لك .. أليسوا بحاجة إليك هنا !
هذا ما نريد سماعه أنتا ...
اذا كنت تعتقد انك تستطيع الذهاب إلى حيث لا تدري لتقاتل من لا تعرف وحدك !
فتأكد أن القضية قضيتي أصلاً ..
وما من عمل هنا يوهنني عن الإنطلاق معك في هذه المهمة المستحيلة !
إذا كان كذلك ..
تفضل !
هيا بنا يا شريكي !

الحلقة الثالثة
الوادي الاخضر : موقع تاريخي لامثيل له على علو ١٥٠٠ ميل عن سطح البحر فيه ممرات وسراديب تؤدي إلى مواقع طبيعية جذابة اما البناء فله من العمر الف عام ونيف ...
منذ ساعة من الآن وطائرة الوطواط المروحية تحوم حول المكان ...
لقد زال تقديرنا الأول .. انهم محصورون في القلعة السفلى حيث قد يتمتعون بمائتي غرفة وعشرين قاعة اجتماع ...
يجب أن نستكشف هذه الخرائب !
يشير الكومبيوتر ان شعاع قوس القزح موجود على بعد ٣٠٠م نحو الأسفل حيث لا يعرف أحد طبيعة المكان
لذلك يجب ان نهبط هنا الآن وندع الطائرة تواصل رحلتها آليا ثم نهبطها في حقل قريب ...
اذا كانوا يستعملون آلة كاشفة فسوف نسجل رحلة عابرة ..
ماذا لو كان عندهم رادار
سوف نعرف ذلك .. ونحسب !

وهبط الليل بصمت ...
وبدأت الطائرة تستعد للتفريغ ...
هل أنت واثق من حسن اختيار المكان.. للهبوط
طبعاً ... وها نحن نترافق كأيام زمان !
هل نعرف شيئاً ؟! إنها المرة العاشرة التي نذكر فيها أيام زمان منذ أن تحدثنا الحاصل " !
أصبحت الآلة جاهزة لتسيير الطائرة واهباطها حيثما شئنا
هنالك تسجيل لأصوات غرباً ... لنتحرك !
وبعد قليل فوق قمة صخرية شاهقة تشرف على وادٍ ضيق ..
وصل الثنائي الديناميكي
طراخ !!

أنقذه.. إننا بحاجة إلى بذلته!
وبعد ٣٠ ثانية كان كل شيء جاهز
وبعدها بدأ التسلق من الجهة المخفية
كهف سري شاسع جداً.. قد يضم طائرة مروحية..
لا شك أن الحراس كانوا أيضاً يشغلون مركز رجال مراقبة حركة الطائرات
أجل.. وإلا لما وصل أحد...
لندخل بحذر الآن
وبعد دقائق .. داخل الكهف راح الوطواط وزكور يتبادلان انطباعاتهما بصوت هامس عبر جهاز لاسلكي صغير مركز ...
ماهذا المرآب الكامل التجهيز .. أنوار مخفية .. وباب خفي ...
وكانت الدهشة تتفاقم ...
انه كفندق فخم .. الصالة مبردة ، الأبواب مدروسة لاشك أنه مشروع إعداد مهندس بارع
أخي .. عليك أن تسرع إذا كنت تريد حضور الجلسة ستقفل الأبواب !
شكراً يا أخي !

ولكن ما رآه الوطواط وزكور لم يكن بذي بال بالنسبة لما كان ينتظرهما في الداخل ...
مدرج قديم متروك على حالته الأصلية..
وهذا الإجتماع الضخم لاشك أنها القمة التي التقطناها بتنصتنا ...
انها الساعة السادسة.. الأضواء تخفت!
وحل بعدها ظلام دامس وصمت مطبق ...
"زكور" بعد إقفال الباب المصفح أصبح المكان محكم الإغلاق ...
إنني أتفحص طبيعة الجو ...
ولكن.. فجأة
بصفتك قائد المجموعة الزرقاء أنت متهم بزج المنظمة في خلافاتك الخاصة وقد نتج عن ذلك عملية كبرى ضد مؤسسة "صبحي"!
برر نفسك !
لم يكن الخلاف بشخصي.. بل إن رفض "خالد" لطلبي أساء إلى شرف وامكانيات المجموعة الزرقاء
وكان الرد الوحيد على ذلك الإنتقام.. وكانت النتيجة لمصلحتنا على أي حال ...
رجل الموشور
بعد أن أشرفت المؤسسة على الإنهيار يمكننا أن نحصل عليها بأبخس الأثمان...
زد على ذلك أن المجموعة الحمراء نفذت مهمة بنك المعلومات وفقاً لخطة أعدتها مجموعتنا!
سنجل التبرير وسوف نعطي حكمنا في الحال..
براءة !
يا له من حكم سريع دون استشارات..
مدهش حقاً ...

وبعدها
أنت متهم أيضاً بالسماح لجاسوسة بالإخراط في صفوفكم وقد فشلت مرتين في القضاء عليها !
هذا صحيح ولكن الذين فشلوا في التنفيذ أعدموا جميعاً دون رحمة ..
ومرة أخرى .. بسرعة ..
الحكم محقق !
وأخيراً .. أنت متهم بتعريض مصدر قوتنا ... أي سرجه "الطيف" ...
وعندنا حق في الإعتقاد أن "الوطواط" و"زكور" يشكون في وجودنا !
"زكور" إنه طيف .. وليس بقوس قزح ..
لا أرى أي فارق ...
انه الفرق الذي غفلت عنه ...
ألق نظرة على آلة الطقس !
طبيعي .. ولكن انظر إلى هذه الشعاعات المتداخلة الألوان .. كأنها قوة حرارية ..
يجب أن نخرج من هنا قبلهم ...
عندي فكرة لذلك !
فهمت قصدك يجب أن نحسن التنفيذ
لا أسمح لك أن تقول لي ذلك يا أخي ...
من قال هذا ؟
كفى أنتما الإثنين !
أوقفوهما !

واذ عمت الفوضى بسرعة .. وفجأة
أوقفوهما !
توقفوا .. باسم الطيف !
واستسلم الحرضان دون سابق انذار
سوف تدفع المجموعة الخضراء الثمن في مابعد ..
ضعوهما في السجن الآن ...
وفتح الباب المصفح ثم اقفل ..
من هنا !
وهنالك !
بل ... من هنا !
والآن من هنا .. من حيث جئنا !

تحرك الباب دون إقفال .. هل يحتمل ألا تكون هنالك حراسة ..
لم لا .. لأن لا أحد يعرف أو حتى يشك في وجود أحد في هذا المكان المهجور !
كان المكان الذي بلغه الوطواط وزكور يشكل قمة الدهشة بالنسبة لهما ... وكان المشهد لا يوصف !
بهذه الطريقة يسير "الطيف" كما يسمونه أعماله ...
ان القرارات الحقيقية تتخذ هنا ... وتفرض على المجموعات السبع المجتمعة ...
أجل .. ان نفس المبدأ متبع في كل الأعمال التي ينفذونها ... الأوامر تصدر عن آمر سري مقره في "الطيف" ... باطني وخفي !

وفي تلك اللحظة استدار الرجل الخفي وكان ذهوله لاحدود له عندما رأى الوطواط وزكور .. لقد تحقق الكابوس
لا ! لا تتحركا سوف نقتل !
ووسط الذعر .. لم يسمع شيئًا ويتذكر شيئًا !
وعندما توقف فجأة ..
بروووم
كان ماحصل قد حصل ...
بعووم
وبعد لحظات انقشع الغبار عن ..
خبرني ! كنت أريد الرأسين المدبرين !
لم يبق أي أثر لهما ... لقد تبخرا كليًا !
كان يرتبطان بشكل وثيق ، الواحد بالآخر وإذا ما تحرك أحدهما يقضي على نفسه ورفيقه في آن !
إنه تدبير احترازي لمنع أحدهما بالإستئثار بكل شيء ...
وكان كل منهما يشكل حارسًا بالنسبة للآمر ...
انه الدماغ الذي كان يشل تفكير المجموعات السبع !
كانت الأوامر تصدر في حلقة مفرغة ولا تبلغ إلا أسماع الأشخاص التي تصدر إليها .. كان الجميع تحت رحمتهما !
حسنًا والآن اتصل بالشرطة عبر الطوافة لتقوم باللازم !
إنها نهاية المطاف بالنسبة "للطيف" !

الخاتمة
الوطواط وزكور يسحقون "الطيف"
أنباء مشجعة يا "صبحي" !
كل شيء سار على ما يرام .. وجدنا بنك المعلومات وصحة "أمينة" في تحسن مستمر ...
يمكنك أن تحدد دورها عندما نقوم بتسجيل القصة لملفات "الوطواط"
إن هذا اليوم لم يعد بعيداً ... النهاية كانت جيدة !
ماذا ! ان هذا التأكيد يرتبط بشكل وثيق بعبارتك المألوفة : أيام زمان !
سوف يترك ذلك أثر طيف في ذهني..
لأن مهمة "الوطواط" جل حياته أشرفت على نهايتها !
لقد طلبت مني قوة سياسية فاعلة أن أترشح لمنصب الحاكم !
"خالد" منذ يوم مقتل والدي وأنا أكرس حياتي لمحاربة الجريمة !
وكانت أساليب مكافحتها تتطلب تطويراً كلما زادت الجريمة تطوراً !
وكنا متحفزين دائماً لمجابهة الأساليب الجديدة الآلات الجديدة .. الخطط الجديدة الأسلحة والجرائم الجديدة
فهل يمكنني أن أستمر على هذه الحال حتى نهاية حياتي ؟ لا أعتقد !

صحيح انني رويت غليلي وقمت بعمل يصعب على رجل وحيد القيام به!
واعتقد أن الأوان قد حان الآن لأواصل نضالي بأسلوب آخر وعلى جبهة أخرى وبأساليب أخرى...
وهنالك شيء آخر يجب أخذه بعين الإعتبار.. المرأة التي أحب.. والزواج وربما ولدين جميلين كولديك يا "خالد"
أرجو أن تفهمني!
أجل! انني استوعب كل شيء!
ولكن ما زال هنالك سؤالان يشغلاني...
الأول: هل ستقبل بي زوجاً؟!
والثاني: هل سأقنع نفسي بما قلت!
ومتى نحصل على الجوابين!
غداً!
النهاية

كلمات متقاطعة

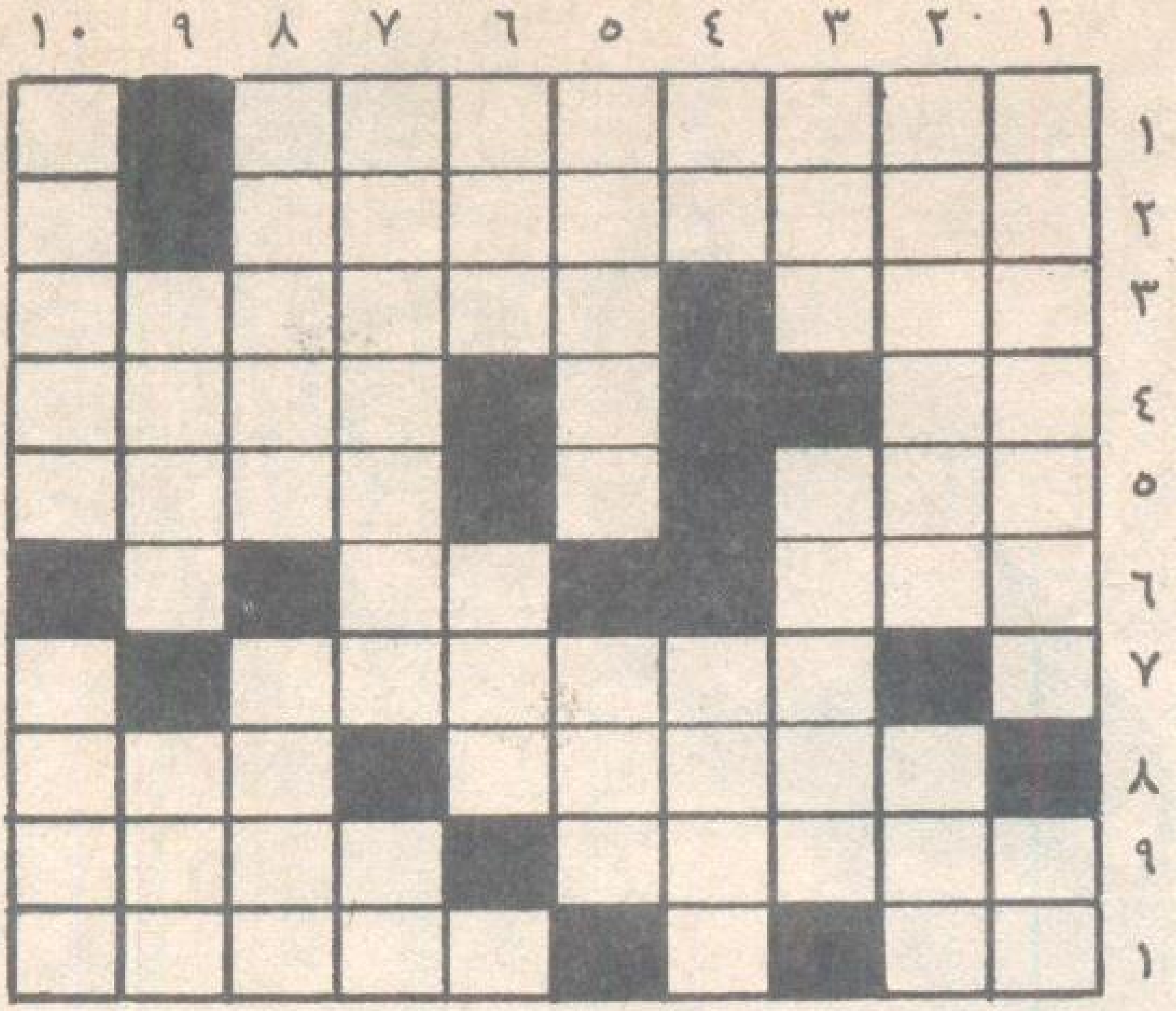

أفقيا :

١ ـ احدى القارات الخمس
٢ ـ من متصرفي لبنان
٣ ـ شغب (مبعثرة) ـ لم ينجبوا أولادا فاضطروا الى ....
٤ ـ تألم وتأوه ـ جمع عبد
٥ ـ تكلم ـ عاصمة أوروبية
٦ ـ طأطأ رأسه ـ حرف شرط
٧ ـ قبيلة تركية
٨ ـ كشفت عن وجهها ـ سنة
٩ ـ ضد شقاوة ـ مرأة
١٠ ـ مشى على يديه ورجليه ـ جهة من الجهات الأربعة

عموديا :

١ ـ جمهورية في أفريقيا عاصمتها كامبالا ـ ضد فتح
٢ ـ عاصمة الولايات المتحدة الاميركية ـ اشرب الماء بلا تنفس
٣ ـ قطع ـ استأهل (معكوسة)
٤ ـ للمنادى ـ دفتر (مبعثرة)
٥ ـ اسارع ـ تستعمل في رياضة معينة
٦ ـ حصل ـ تضجر (معكوسة)
٧ ـ يلتهبوا ـ اطلب
٨ ـ بابان (مبعثرة) ـ نحيا
٩ ـ قل وجوده ـ ارجعا (معكوسة)
١٠ ـ موسيقي نمساوي ـ تملق (مبعثرة)

(تقديم راغدة حداد)

الحل صفحة ٤٨

صلّ النقاط
لتكمل رسم
سيارة الوطواط

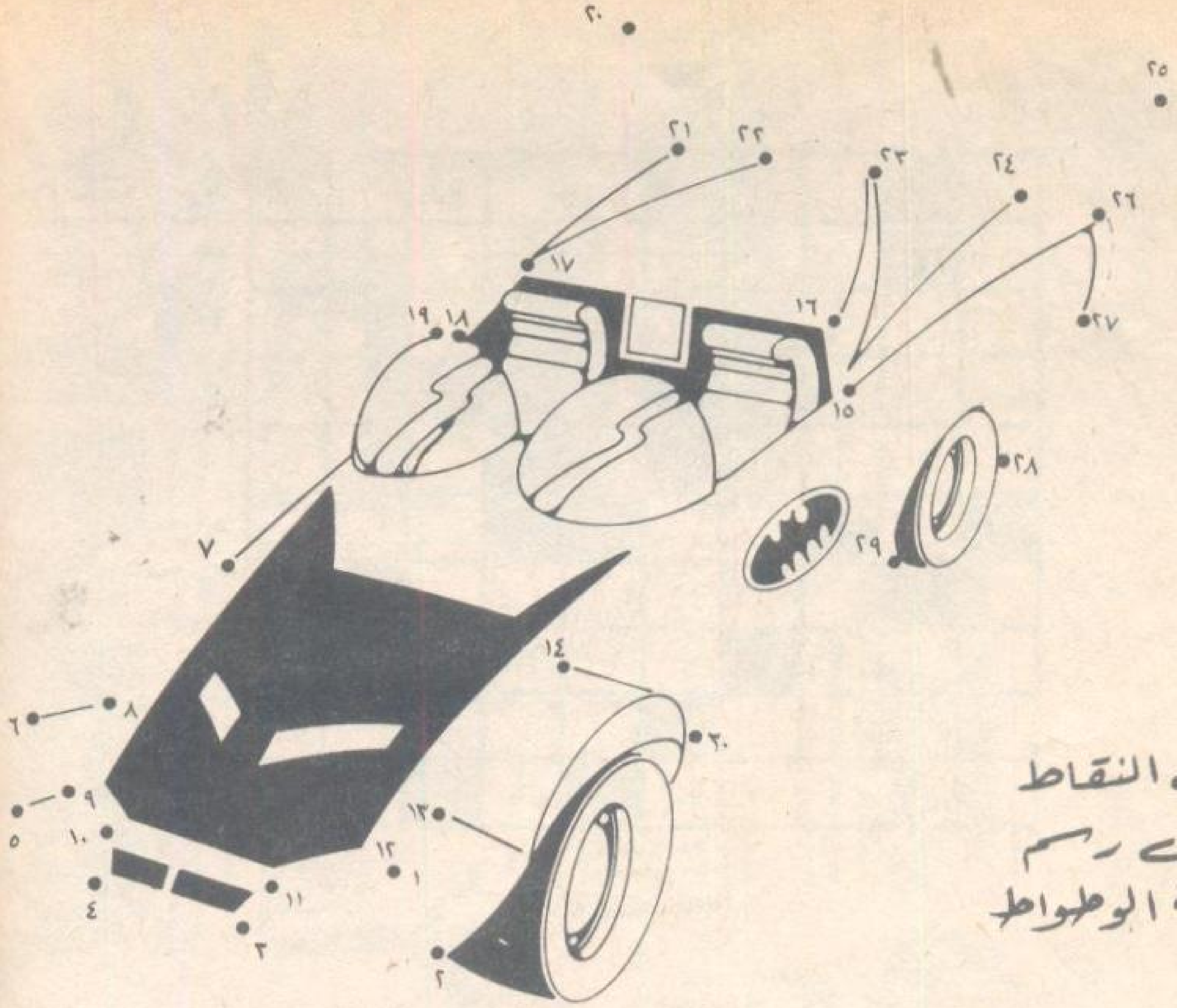

أي مهرّج تسعه الدائرة ؟

الكل يعلم ان ابنة المأمور صالح باسلة تدافع عن العدل على جبهتين .. أولاً بصفتها نائبة ثم كونها البطلة المعروفة بـ :
المرأة الوطواط
راجع الحلقة الاولى في العملاق رقم ٢٠٥
والآن !.. ما العمل ؟
لا شيء .. يجب أن ننتظر التطورات
إن الخطة قد درست بإتقان !
التقارير ليست مشجعة في بكين حيث اختطف ثوار متطرفون النائبة الشابة "باسلة" والصحافية "ليلى"!
تهاني القلبية أيها الجبابرة الصينيون .. المجد لكم ...
ماذا ! شقيقتي أسيرة في الصين !!
هنالك أحداث تستطيع أن تغير مجرى الأمور وان تقلب جميع المقاييس رأساً على عقب ... وقد تبدأ بحادث مصيري واحد يؤدي إلى :
"موت سريع في الصين!"

حصل حادث الإختطاف قرابة الساعة الثانية صباحاً بتوقيت بكين عندما اقتحم بعض الأحداث غرفة النائبة "باسلة" ...
ان حكومة جرجر تناقش المسؤولين الصينيين إمكانية إرسال عملاء مختصين !
ولم يترك الفاعلون أي أثر ...
سيدي !.. هل أنت مستعد لتسليم نفسك مقابل المحافظة على حياة الآنستين ؟
لا تعليق !
وقد صرح المسؤولون الصينيون أن هوية المختطفين معروفة من قبلهم ..
هذا كلام صحيح !
إنهم على ثقة أن عميلهم "يوفونغ" هو الفاعل لدفع شقيق "باسلة" إلى الخروج من مخبأه ...
وهم يأملون بلفلفة هذا الحادث المؤسف قبل أن يؤدي إلى توتر العلاقات بين البلدين !
سوف أسجن إذا ما عرفوا خطة عملي !
لكن بما أن طوكيو أقرب إلى بكين من جرجر سأكون هنالك قبل أن يستطيع التدخل غيري !

وقد حاول الثوار المتطرفون الإقتصاص من الوفد الأميركي يوم أمس في المطار ..
عندما همّ أحدهم بالقاء متفجرة على أعضائه !
يمكنني ان استدعي رابطة العدل لتساعدنا يا "صاح"
لا شك أن الرئيس يفكر في ذلك أيضاً .. شكراً يا صديقي ...
لكن الصحافية "ليلى" جردت الإرهابي من سلاحه !
بعد أن أظهرت خفة وبراعة في التحرك !
ان هؤلاء الصينيين أساءوا اختيار الضحية ...
والشرطة الصينية ناشطة الآن في استجواب الإرهابي علها تحصل منه على معلومات دقيقة
هذه آخر أنباء بكين .. إلى اللقاء !

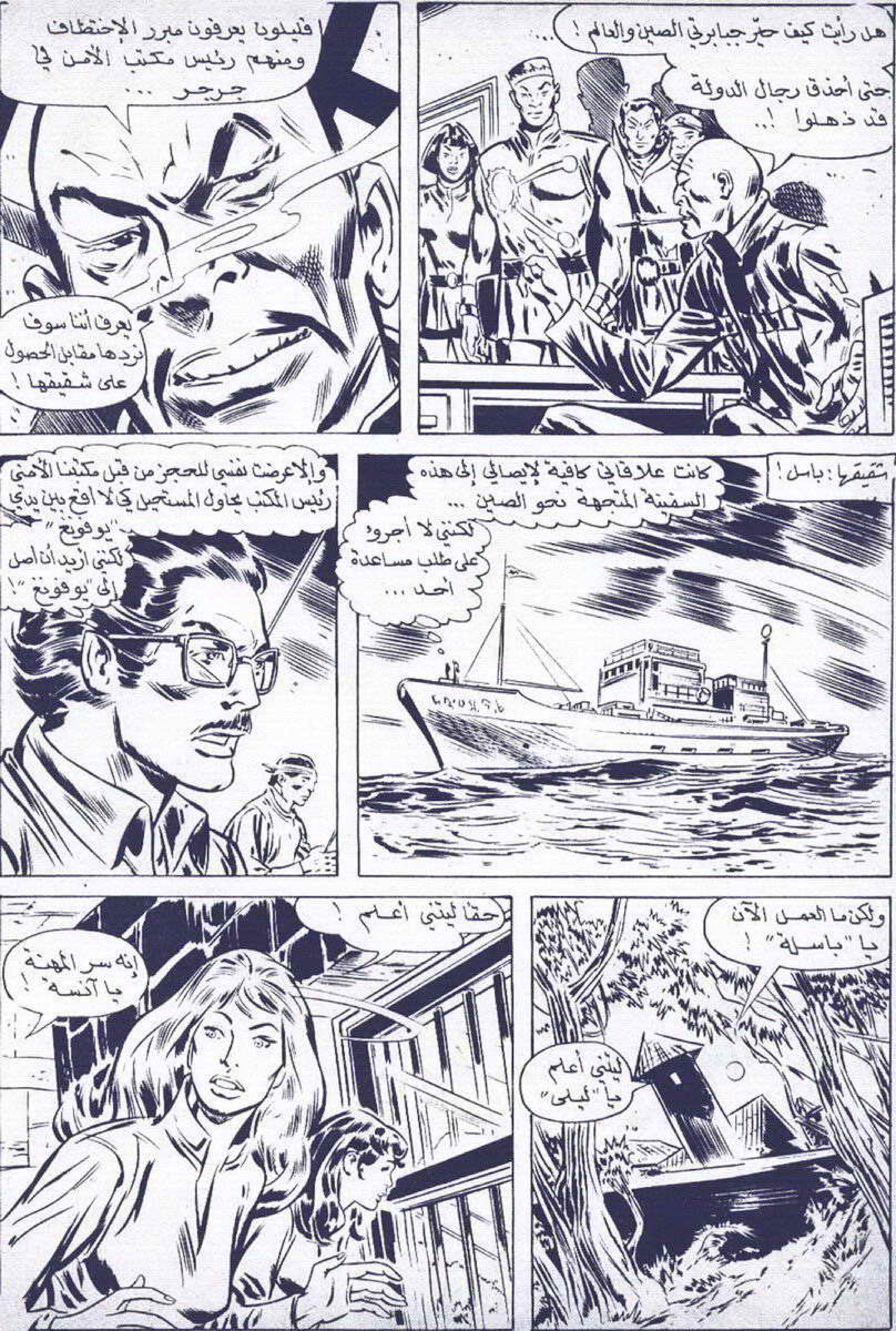

هل رأيت كيف حيّر جبابرتي الصين والعالم !...
حتى أحذق رجال الدولة قد ذهلوا !..
! قليلون يعرفون مبرر الإختطاف ومنهم رئيس مكتب الأمن في جرجر ...
يعرف أننا سوف نردها مقابل الحصول على شقيقها !
شقيقها : باسل !
كانت علاقاتي كافية لإيصالي إلى هذه السفينة المتجهة نحو الصين ...
لكنني لا أجرؤ على طلب مساعدة أحد ...
وإلا عرضت نفسي للحجز من قبل مكتبنا الأمني رئيس المكتب يحاول المستحيل كي لا أقع بين يدي "يوفونغ"
لكنني أريد أن أصل إلى "يوفونغ" !
ولكن ما العمل الآن يا "باسلة" !
ليتني أعلم يا "ليلى"
حقاً ليتني أعلم !
إنه سر المهنة يا آنسة !

اليس كذلك يا آنسة "باسلة"!
"يوفونغ" إنه المسؤول الأول!
ماذا تريد منا.. ومن أنت ؟
ما هذه البطولة في اختطاف امرأتين ضعيفتين لن تسكت بلادنا على هذا العمل وسوف تنال عقابك !
هذا اذا وجدوكما ... يا آنستي ؟
لنتحدث الآن بجدية عن بعض الأسرار..
هل تنوي غسل دماغنا للحصول على أسرار حكومتنا !
هذا آخر ما يهمني .. إن ما يعنيني هو الإساءة إلى أمتي ...
ولا شك أن شقيقك حدثك عن هذا الموضوع
ان شقيقي قد مات في حادث منذ سنوات !
لا هذا كذب .. إن شقيقك قد تعرض لإطلاق نار بينما كان يتجسس على شعبنا!
وقد استطاع الفرار حاملاً معه سر الجبابرة الصينيين
"باسل" حي ؟
الجبابرة الصينيون .. مهاجمو الفندق !؟
أجل يا آنسة "ليلى" كما تعرفين تماماً..
وكما نحن نعلم انك "الفتاة الوطواط" !
"الفتاة الوطواط" أنا!

طبعا لا يمكنك ان تحيد عنا لقد عثرنا على بدلتك مخبأة في الفندق !
رحيث خبأتها أنا ! ان "يو فونغ" لحاذق فعلا
يمكنك أن تستريحي الآن يا آنسة "باسلة" لن يصيبك سوء حتى نستجيد شقيقك !
أما بشأن رفيقتك فننتظر منها ان تطلعنا على سر الأبطال الجبابرة في بلادكم ...
ماذا ! ألست على علم ..
دعني أنصرف
لا تخافي .. إن أسلوبنا مرفع عن التعذيب يا آنسة "ليلى" !
آمل أن ينسى البذلة !
طاب مساؤك يا آنسة "باسلة" .. آمل ألا يطول بقاؤك بيننا !
هيا بنا !
أقصر مما تعتقد يا "يو فونغ" !
وفي تلك الاثناء ..
لم أفكر يوما انني سأعود إلى هنا ..
لكنه المكان الذي أسرت فيه وأجزم أن "باسلة" أسيرة هنا .. أيضا !

وفي مكان ما خلف الجدار ...
العناد لا يفيدك يا آنسة "ليلى" سوف تخبريننا بعد قليل كيف أصبحت فتاة وطواط !
ولكنني لست كذلك !
هيا .. يجب ان تنتهي المهزلة ...
ليست هذه مهزلة .. إنها ليست "الفتاة الوطواط" ..
انا "الفتاة الوطواط"
طراخ ..
تشوك ..
طاخ ..

عظيم.. ولكن ماذا سيكون موقفك..
تجاه جبابرة الصين!
مجددا!
إنني تعبة قليلا من محاربة هؤلاء الأوغاد يا "يوفونغ"
لكنني هيأت لهم مفاجأة تسرهم..
وأعددت خطة لا تخطئ...
واستغل الوقت لأشن هجومي المركز
لن يرى أحد يوهج هذا النور...
فيسقط الواحد منكم تلو الآخر!

لكن بأي قدر أنت جبارة!
"ليلى"!
آه!
إن هذه الصينية تتمتع بقبضة جبارة.. لكنها ليست منيعة..
ومعنى ذلك أن باستطاعتي قهرها مع مساعدة بسيطة من الجدار
"يوفونغ" يحاول الفرار!

آه!
أوه!!
"باسل"!؟
أجل
إحترسي!
ان بذلتي تكسبني مناعة مثلكم..!
أخيراً وقعت بين يدي يا "باسل"!
ليس كما تعتقد تماماً يا "فونغ" ولا كما كنت تخطط..
أخرجي صديقتك من هنايا "وطواطة"
مهلاً!
لا تحاول يا "فونغ" وإلا قتلتك في الحال!

أسلكي السرداب على اليسار حتى الباب الخارجي..
أسرعي لأن المكان سينفجر الآن!
ولكن ماذا بشأنك؟
عندي حساب قديم علي تسديده
لا تناقشي.. نفذي أوامري بسرعة!
"باسل"!!
بووم!
وبعد قليل...
يجب ان أعود إلى الداخل لأخرج "باسل"...
بووم!!
يا إلهي! لا!
النهاية

اي ثلاث قطع تؤلف مربعاً ؟

الجواب: ج - و - ز

حل الكلمات المتقاطعة

ا	و	ق	ى	ا	ن	ى	ا	■	هـ
و	ا	ص	ا	ب	ا	ش	ا	■	ا
غ	ش	ب	■	ا	ل	ت	ب	ن	ى
ا	ن	■	■	د	■	ع	ب	ا	د
ن	ط	ق	■	ر	■	ل	ن	د	ن
د	ن	ح	■	■	ل	و	■	ر	■
ا	■	ت	ر	ك	م	ا	ن	■	ل
■	ا	س	ف	ر	ت	■	ع	ا	م
س	ع	ا	د	ة	■	س	ى	د	ة
د	ب	■	ة	■	ا	ل	ش	ر	ق

دَارُ المطبُوعَاتْ المصَوّرة

تقدم كل أسبوع

في

المغامرات المصورة

العملاق

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبوش
- الوطواط والبرق
- عائلة الفضاء

قراءة ممتعة

مغامرات شيّقة وطريفة

مركز صباغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

قريبًا جدًا

سوبرمان
البطل الجبار

العدد الثاني

٦٤ صفحة بالألوان

في السلسلة الخاصة من **المغامرات المصوّرة / العملاق**

المطبوعات المصوّرة ش م ل

مركز صبّاغ، شارع الحمراء - بيروت، لبنان
ص.ب: ٤٩٩٦، هاتف: ٣٤٠١٩٦، ٣٤٠٤١٠

Arab Comics

عرب كوميكس

M.RAAFAT

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف
ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف
بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة
عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

****

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..
Please Delete the File after Reading and Buy the Original
Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

www.arabcomics.net

by :

blue

BIRD